وزير الداخلية: اليمن يمر بمرحلة خطيرة تحتاج رفع مستوى اليقظة

تعز المحتلة: إصابة مواطنين بنيران المرتزقة خلال نهب أرضية

دنبوع رام الله يواصل ملاحقة المقاومة في الضفة ويقتل طفلا ويصيب شقيقه

الكيان يتوغل في القنيطرة ودرعا ويقرر توسيع المغتصبات بالجولان

21 لاعلام
www.laamedia.net
100 ريال
16 صفحة
الاثنين 16 كانون الأول/ديسمبر 2024
15 جمادى الآخرة 1446هـ. العدد (1525)

صحفيون أتراك يكشفون العلاقة السرية بين

أنقرة و«تل أبيب»

نواح المحارم

9-8

مشاريع الإحسان في المولد النبوي الشريف للعام 1446هـ

بأكثر من (10) مليارات ريال

الزكاة
الهيئة العامة للزكاة
GENERAL AUTHORITY OF ZAKAT

ذكرى المولد النبوي الشريف ١٤٤٦هـ

@zakatyemen zakatyemen

www.zakatyemen.net

وزيـــر الداخليـــة: اليمن يمر بمرحلة خطيرة تحتاج رفع مستوى اليقظة

صنعاء

قال وزيـر الداخلية، اللواء المجاهد عبدالكريم أمـير الديـن الحوثي، إن اليمن يمـر اليوم بمرحلة خطـيرة تحتاج من الجميع إلى رفع مسـتوى اليقظة والشـعور بالمسؤولية لإفشـال المؤامرات الخبيثة التي تحاك ضده.

جاء ذلك خلال اجتماع للقيادات الأمنية، أمس، لمناقشـة مسـتوى الأداء الأمني، وتعزيز الاستقرار والسكينة العامة، ومدى تنفيذ خطة وزارة الداخلية للعام 1446هـ.

وأكـد وزير الداخليـة على المسـؤولية الكبيرة التي تقع على عاتق رجال الشرطة، في الحفاظ على المواطنين وحماية الممتلكات العامة والخاصة.

وقـال إن "وزارة الداخليـة تعتـبر صمـام أمان البلـد، ويجـب أن يكـون الجميـع عنـد مسـتوى المسؤولية وأن يؤدوها أحسن الأداء أمام الله وأمام القيادة الثورية ممثلة بالسيد القائد عبدالملك بدر الدين الحوثي، يحفظه الله".

وأشـار وزيـر الداخليـة إلى أن العـدو يتربص باليمن وهو ما يستوجب من الجميع أن يكونوا على استعداد لخوض هذه المواجهة وإفشال المؤامرات، لافتـا إلى أن الغفلـة والإهمال قد تكـون محل مطمع للعدو وتعرض الناس للعقوبة والفشل.

غـارة للعـدوان الأمريكـي البريطانـي علـى الحـديـدة

الحديدة

شـن طيران العـدوان الأمريكـي البريطاني، أمس، غارة على محافظة الحديدة.

وأوضـح مصـدر أمنـي أن العـدوان الأمريكي البريطاني شن غارة على مديرية التحيتا.

ويأتي هذا العدوان مع مواصلة اليمن جبهته الإسـنادية الداعمة لغـزة، وكمحاولـة لإيقاف عملياته والضغط عليه.

وكان سـيد الجهـاد والمقاومـة، السـيد عبد الملـك بدر الدين الحوثي، أكـد أنّ اليمن حاضر لـ"قتال أميركا وإسـرائيل، وأي طرف يسـتهدف اليمن خدمةً لهما".

ولفـت السـيد القائـد إلى أنّنـا "دربنا مئات الآلاف من أبناء شـعبنا اليمني المسلم ليكتسبوا المهـارة القتاليـة والقـدرة علـى القتـال، وليصبحوا حاضرين، نفسياً وثقافياً ووجدانياً للقتال".

وكان المتحـدث باسـم القـوات المسـلحة اليمنيـة، العميد يحيى سـريع، أعلن، السـبت الماضي، تنفيذ ثلاث عمليات عسـكرية، إحداها بالاشـتراك مع المقاومة الإسـلامية في العراق، اسـتهدفت أهدافـا حيويـة جنوبـيّ فلسـطين المحتلة، وذلك بعدد من الطائرات المسيّرة.

مقتل شخصين برصاص المرتزقة في الوادي بمأرب

مأرب

قُتل شـخصان، مساء أمسـ الأول، في ثاني عمليـة اغتيـال ينفذها مرتزقـة الخونج خلال أيام في مديرية الوادي بمحافظة مأرب.

وأفـادت مصـادر محليـة بأن شـخصاً من آل الأمير وآخر يدعى عيسى العقيلي قُتلا برصاص مسـلحين تابعين لفصائـل الخونج بالقرب من محطة بن معيلي بمديرية الوادي.

وأكـدت المصادر أن المسـلحين أطلقوا وابلاً من الرصاص على سـيارة الأمير ولاذوا بالفرار إلى جهـة مجهولة، دون الكشـف عـن تفاصيل الحادثة.

وجاءت حادثة اغتيال الأمير والعقيلي عقب اغتيـال الشـيخ القبلـي محمد سـالم بن جلال العبيدي في حصون آل جلال شـرق مدينة مأرب قبل عدة أيام.

وكان المرتـزق في حـزب المؤتمـر جنـاح الإمـارات كامل الخـوداني وثلاثة مـن مرافقيه أصيبـوا إثر محاولـة اغتيال الاثنـين الماضي برصاص الخونج في مدينة مأرب المحتلة.

صحيفة عبرية: قدرات الحوثيين العسكرية تطورت بشكل لافت

رصد

أكدت صحيفة "تايمز أوف إسرائيل" العبرية أن القوات المسلحة اليمنية تطورت مؤخراً بشكل لافت ومقلق للكيان الصهيوني.

وقالت الصحيفة، في تقرير لها أمس، إن "الحوثيين في اليمن تحولوا إلى أحد أكثر أعداء إسرائيل قسوة وقدرة على الصمود"، مستعرضة صعودهم كقوة إقليمية بارزة في إطار محور المقاومة.

وأضافت أن "الحوثيين" بدؤوا كمقاتلين في مجموعات صغيرة متمركزة في الجبال الشمالية لليمن؛ لكنهم تطوروا بشكل لافت خلال الحرب.

وأكدت الصحيفة: "رغم الضربات القاسية التي وجهتها إسرائيل والولايات المتحدة لهم، فإن هذه الهجمات لم تضعف عزيمتهم، بل على العكس، عززت ارتباطهم بمحور المقاومة، مما مكنهم من بناء قدراتهم العسكرية والتقنية بشكل كبير".

ولفتت إلى أن القوات المسلحة اليمنية أصبحت أكثر كفاءة من الناحية الفنية، وهو ما يجعلها تشكل تهديداً استراتيجياً ذا أبعاد إقليمية.

موظفو الصحة يهددون بإضراب شامل

تعز المحتلة: إصابة مواطنين بنيران المرتزقة أثناء نهب أرضية

تعز

أصيب مدنيون، أمس، جراء شن مسلحين مرتزقة هجوماً بالأسلحة الرشاشة على منطقة وادي المعسل وسط مدينة تعز المحتلة.

وقالت مصادر أمنية إن عصابات مسلحة على متن عدد من الأطقم التابعة للخونج شنت هجوماً على وادي المعسل وشرعت بإطلاق نار كثيف وعشوائي باتجاه منازل المواطنين، ما أسفر عنه وقوع إصابات بين المدنيين.

وأضافت المصادر أن هجوم المجاميع المسلحة جاء بهدف نهب قطعة أرض تابعة لأحد المواطنين، مشيرة إلى أن نافذين من الخونج يريدون أخذها بالقوة.

ويواصل الخونج وعصاباتهم المسلحة في مدينة تعز جرائمهم ضد المواطنين وممتلكاتهم، حيث الانفلات الأمني وانتشار تلك العصابات أصبح هو العنوان الأبرز للمدينة.

وكانت عناصر تابعة لما يسمى قسم شرطة عصيفرة أقدمت على تصفية المغترب أنور منصور عبده زيد، من أبناء محافظة إب، ونهب سيارته ومسدسه الذي كان بحوزته، عندما قدم مدينة تعز بسيارته نوع "لكزس" لتجديد جواز سفره، فاقتادته العصابة المسلحة إلى داخل السجن وقامت بتصفيته ونهب سيارته وأغراضه ومبلغ مالي كان داخل السيارة.

موظفو الصحة يهددون بالإضراب

من جانبهم هدد موظفو القطاع الصحي في مدينة تعز المحتلة بالإضراب الشامل، احتجاجا على تستر سلطات الارتزاق التابعة للخونج على المتورطين في الاعتداء على الدكتور رشاد المخلافي المعين من قبل حكومة الفنادق مديرا لمكتب الصحة في مديرية القاهرة.

وطالب موظفو القطاع الصحي بسرعة ضبط الجناة المتورطين في ما سموه الجريمة المروعة التي استهدفت الدكتور رشاد المخلافي، والذي تعرض لحرق بمادة الأسيد من قبل عصابة تابعة للخونج.

ومنح الموظفون سلطات الارتزاق مهلة قبل اللجوء إلى خطوات تصعيدية تبدأ بالوقفات الاحتجاجية وتصل إلى الإضراب الشامل في حال التساهل في القضية، مشيرين إلى أن الجريمة لم تستهدف الدكتور المخلافي فحسب، بل تهدد أمن وسلامة جميع العاملين في القطاع الصحي.

وأوضحوا أنهم شكلوا فريقاً قانونياً لمتابعة القضية وضمان تحقيق القصاص العادل، مؤكدين أنهم لن يقفوا مكتوفي الأيدي أمام أي محاولة لتمييع القضية، وأنهم ماضون في الدفاع عن كرامتهم وحقوقهم الوظيفية.

ومساء الأحد الماضي، أقدم مسلحان من عصابات الخونج المنتشرة في المدينة، يستقلان دراجة نارية، على صب مادة الأسيد في وجه الدكتور رشاد المخلافي، ما أدى إلى إصابته بأضرار بالغة.

... ورجل يقتل زوجة ابنه

تعز

أقدم مواطن على قتل زوجة ابنه، أمس الأول، في مديرية المواسط الخاضعة لسيطرة المرتزقة في محافظة تعز.

وقالت مصادر محلية إن (ع ع ف) في بني حماد مديرية المواسط قام بقتل زوجة ابنه بعد مشادات بينهما.

وأضافت المصادر أن القاتل لاذ بالفرار عقب ارتكاب الجريمة.

وتشهد المناطق الخاضعة لسيطرة المرتزقة انفلاتاً أمنياً يتسبب بسقوط الكثير من الضحايا في أوساط المدنيين، فضلاً عن الآثار الإنسانية الكارثية التي يعيشها سكان تلك المناطق نتيجة تصرفات الفصائل والمليشيات المسيطرة عليها.

مجاهد الصريمي

سُنّةٌ عابرةٌ للمذاهب

سنَّ الأمويون لكلِ البغاة والطغاة في كل زمان ومكان سُنَة لا يزال معمولاً بها من قِبلهم حتى الساعة، وهي: سلب الإنسان حريته والعمل على تحويل مساره عن كل ما له علاقة بالعزة والفضيلة، والحيلولة دون الوصول لكل هدف نبيل يطمح له كل ذي فطرة سليمة، ومَن بقي على ثباته كإنسان مؤمن، فهناك طريقتان لإخضاعه أو أخذ روحه، هما: القتل، أو التجويع.

وليس الأمر هنا مقتصراً على أتباع طائفة دون أخرى، بل لقد التزم بهذه السُنّة السياسية الأموية كل الطغاة والمجرمين من ساسة وحكام من مختلف المذاهب الإسلامية. وينقسم هؤلاء إلى فئتين مختلفتين، هما: فئةٌ تلتزم خط ابن هند كمنهج فكري وعقيدة دينية والتزام عملي، وباختيارها؛ وفئةٌ تدعي محاربتها لمعاوية الفكر والسياسة والعقيدة والحركة والفروع والجذور، وتزعم انتسابها للمشروع العلوي، ولكنها سرعان ما تميل إلى صف معاوية حينما تصبح في موقع الحاكمية، وتصير في مركز اتخاذ القرار، إذ تنسى ما جاءت لأجله، كل ما برز أمامها أمر قد يتهدد مصالحها، ويحد من نفوذها، ويكشف عجزها، لذلك فكلتا الفئتين المتحدتين بقصد أو بدون قصد تشتركان في حمل الرغبة الواحدة ذاتها، وهي: ألا تسمح لأي صوت في الساحة بالانتشار ما دام لا يخدمها، ويسبح بحمدها، فالحق ما قالته، وما سواه باطل، ولا يمكن لها القبول بأي فكرة، مهما كانت صحيحة، ما دامت قد جاءت من خارج دوائرها، ولم يتبنها شخصٌ بارزٌ من بين صفوفها.

من هنا كان حق المخالف لدى الفئة الأولى القتل، والتجويع. أما الفئة الثانية فهي تأخذ بالتجويع فقط، لأنها لو مارست القتل لنزعت عن وجهها قناع الولاية لله ورسوله والإمام علي، وعرفها الناس على حقيقتها.

إن استهداف الناس من خلال قطع أرزاقهم وسبب معاشهم هي سُنَةٌ أموية، سنها كبير الطغاة البغاة معاوية، ويكفي هنا أن نورد نصاً لأحد كتبه الذي بعثه إلى جميع عمّاله في مختلف الأمصار، قال فيه:

«انظروا في من قامت عليه البينة أنه يحب علياً وأهل بيته، فامحوه من الديوان، وأسقطوا عطاءه ورزقه». وقد كان هذا الكتاب مشفوعاً بنسخة أخرى، جاء فيها: «مَن اتهمتموه بموالاة هؤلاء القوم، فنكلوا به، واهدموا داره».

إن هذا الصنف ذا الفئتين يعرف تماماً كيف يحافظ على مراكزه ومصالحه، وكيف يوجه سخط العامة بعيداً عنه، كأنْ يقوم بما قام به معاوية من إثارة للعصبية العرقية والمناطقية والعنصرية، بين جميع مكونات المجتمع، بل حتى في داخل كل قبيلة أو منطقة على حدة، أو يعمد إلى توظيف أو اختراع نصوص دينية تسهم في تقبل الناس له كما هو، وتساعد على توطينهم على الخضوع والتذلل والانكسار والانقياد لكل ما يريد دون قيد أو شرط.

العدد 1525
الاثنين 16 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

همدان تعلن جهوزيتها لأي تصعيد

صنعاء

شهدت مديرية همدان بمحافظة صنعاء، أمس، وقفة جماهيرية حاشدة نظمها أبناء مربع وادي ظهر، إعلاناً عن جهوزيتهم واستعدادهم لأي تصعيد محتمل من جانب العدو الصهيوني، وتأكيداً على تضامنهم الكامل مع الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

وعبّر المشاركون في هذه الوقفة عن استنكارهم الشديد للجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني الغاصب بحق الشعب الفلسطيني في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، مؤكدين ثبات موقفهم الداعم والمستمر لأبطال المقاومة في غزة، معربين عن استعدادهم التام لخوض المعركة إلى جانبهم في مواجهة الاحتلال الصهيوني.

ودعا بيان صادر عن الوقفة أبناء الأمة العربية والإسلامية للعودة إلى كتاب الله والاهتداء بهديه ومعرفة العدو من خلاله.

نقاريا

... جبان وخواف!

إبراهيم يحيى

طلبت منه نكتة ثانية وجاب لي ثانية وثالثة ورابعة.

الخبير صدق نفسه وبدأ يتنمر علينا دولة وشعباً.

عجيب والله!

سألته: ليش رفضت تجيب لي نكتة عن «إسرائيل» بينما وافقت تجيب نكتة عن اليمن؟

هنا بدأ يغالط ويبرر تبريرات سخيفة، على أساس «إسرائيل» موضوع حساس ومدري ايش وكلام فاضي.

أنا زعلت، الصدق، وصرفت له من الكتالوج سبوب وشتم يوصل للجد السابع.

المشكلة أنه ما زعل بعد هذا السب كله، وقال هذا شرف لي منك.

المهم! أنا عن نفسي كرهت الذكاء الاصطناعي، لكن للأسف في بعض السوريين ما زالوا يصدقوه ويحبوه.

أمس تناقشت أنا وواحد سوري، بخصوص الهجوم «الإسرائيلي» تجاه دمشق والغارات التي تدمر مقدرات الجيش السوري.

كيف الخبر؟! ما لكم ساكتين يا جماعة؟!

قال: عادي، لا يوجد أي خطر من إسرائيل، ما دمنا تخلصنا من إيران وحزب الله فلا يوجد خطر!

قلت له: يا أخي «إسرائيل» باقي لها عشرين كيلو ووصلت دمشق، كيف لا يوجد خطر؟! وبعدين نسيت قول الله تعالى: «لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَاوَةً لِّلَّذِينَ ءَامَنُوا ٱلْيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشْرَكُوا»؟!

اليهود هم أعداءك الحقيقيين.

ما فيش فائدة. الخبير مصمم على كلامه.

شكله سأل الذكاء الاصطناعي على «إسرائيل»، وهو ضحك عليه بكلام فاضي.

والله إننا مقهورين على سوريا. الله المستعان بس!

الاثنين 16
كانون الأول/ديسمبر 2024
العـــدد
1525

على بعد 15 كم من طريق دمشق - بيروت

الكيان الصهيوني يوسّع احتلاله في سورية

تقرير

وسّعت قوات الاحتلال الصهيوني احتلالها في ريف القنيطرة ودخلت قرىً جديدة، بينما تتوجه للسيطرة على بلدة المعلقة جنوبي سورية.

ووفق تقارير إعلامية، فإنّ «القوات الإسرائيلية باتت على بعد 15 كم عن الطريق الدولية بين دمشق وبيروت».

واحتلّ الكيان 3 قرى سورية جديدة في جنوبي سورية، هي قرية جملة في محافظة درعا، وقريتا «مزرعة بيت جن» و«مغر المير» التابعتان لمحافظة ريف دمشق، ويسعى لتوغل جديد في ريف درعا الغربي من خلال احتلال قرية كويا.

كما سيطر الاحتلال على أهم المنابع المائية العذبة الموجودة في جنوب سورية في حوض اليرموك.

وتباهى الاحتلال الصهيوني بأنّ هجماته خلال الأيام الماضية «ألحقت أضراراً جسيمة بمنظومة الدفاع الجوي في سوريا»، قائلا إنها «دمرت أكثر من 90% من صواريخ أرض – جو الاستراتيجية».

يأتي ذلك فيما صادقت حكومة العدو الصهيوني، أمس، على خطة قدمها رئيس الحكومة، المجرم بنيامين نتنياهو، لتعزيز «النمو السكاني» في مغتصبات الجولان المحتل، بميزانية تزيد عن 40 مليون شيكل، وذلك في قرار يتزامن مع تصعيد الكيان هجماته العدوانية على سورية في أعقاب سقوط النظام والدولة في سورية.

وكانت «القناة 12» الصهيونية، قالت أمس إنّ «الحكومة صادقت بالإجماع على خطة نتنياهو لتوسيع المستوطنات في الجولان بهدف تشجيع النمو الديمغرافي في الجولان وكاتسرين».

وذكر بيان صدر عن حكومة العدو أن الخطة تأتي في ظل «التطورات الأمنية والجبهة الجديدة مع سورية»، وتهدف إلى مضاعفة عدد الغاصبين في الجولان السوري المحتل، مضيفا أنها تتضمن «تمويل مشاريع في مجالات التعليم والطاقة المتجددة، إضافة إلى إنشاء قرية طلابية وبرامج لدعم المجلس الإقليمي في الجولان لاستيعاب المستوطنين الجدد».

ورأى رئيس حكومة الاحتلال، نتنياهو، في البيان نفسه، أن «تعزيز الجولان هو تعزيز لإسرائيل وهذا مهم بشكل خاص في هذا الوقت»، مؤكدا أنّ حكومته ستستمر في «التمسك بالجولان ونجعله يزدهر ونعزز الاستيطان فيه».

وزعم المجرم نتنياهو قائلا: «قبل عام قلت شيئاً بسيطاً: سوف نغيّر الشرق الأوسط، ونحن بالفعل نغيّره»، مضيفا أن «سورية ليست هي سورية، ولبنان ليس هو لبنان، وغزة ليست هي غزة».

وأشار نتنياهو إلى محادثة أجراها مع الرئيس الأميركي المنتخب، وقال: «تحدثنا عن ضرورة استكمال انتصار إسرائيل، كما تحدثنا مطوّلاً عن الجهود التي نبذلها لتحرير الرهائن».

ووصف نتنياهو المحادثة بأنها كانت «كانت محادثة وديّة ودافئة ومهمّة للغاية».

يذكر أن قوات الاحتلال عمدت عقب سقوط الدولة السورية إلى التوغل في الأراضي السورية والسيطرة على الجزء السوري من جبل الشيخ، ودخلت بعض القرى في ريف القنيطرة وريف درعا، وقامت بعمليات تفتيش وطلبت من الأهالي إخلاء قراهم، وذلك بالتزامن مع إعلان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو إلغاء اتفاق فك الاشتباك الموقّع مع سورية بعد حرب تشرين الأول/ أكتوبر 1973.

قائد الحرس الثوري:
الغرب يريد تقسيم سورية

من جانبه أكد القائد العام للحرس الثوري في إيران، اللواء حسين سلامي، أنّ الولايات المتحدة والكيان الصهيوني ودولاً غربية تسعى لتقسيم سورية وتضييع مستقبل شعبها.

وقال سلامي إنّ القوى الأجنبية التي تشعل النار في سورية «تسعى كالذئاب لتقسيمها»، بحيث إنّ «الصهاينة يحتلون جنوبها، وقوة أخرى تحتل شمالها، وأخرى شرقها، فيما الشعب السوري، وسط كل ذلك، ضائع ووحيد في مواجهة مستقبل غامض».

وأضاف أن إيران «لم تذهب إلى سورية من أجل ضم أراضيها إليها، ولا بحثاً عن مصالح طموحة وتوسعية، بل من أجل الدفاع عن كرامة المسلمين».

وتابع: «شهدنا كيف انطلقت أحداث مريرة في سورية بمجرد سقوط النظام، فاليوم يستطيع الصهاينة رؤية ما في داخل بيوت سكان دمشق بالعين المجردة، وذلك أمر لا يطاق فعلاً».

واعتبر سلامي أن ما حدث في سورية يشير إلى قيمة المقاومة، وقال: «الأحداث في سورية درس مرير يجب التعلم منه وأخذ العبر اللازمة».

وأشار إلى أنّ «الشعب السوري يدرك ذلك جيداً بالنظر إلى الأحداث في دمشق، ويدرك أنّ عزته ببقاء المقاومة».

وفي ختام حديثه، أكّد سلامي أنّ «سورية ستتحرر على يد الشباب السوري الغيور والمجاهد»، وأنّ «إسرائيل ستدفع ثمناً باهظاً، حيث سيدفن الجنود الصهاينة في الأراضي السورية المحتلة؛ لكن ذلك يحتاج وقتاً واستقامة».

وكان اللواء سلامي قد صرّح، في وقت سابق، بأنّ بلاده «كانت على معرفة بتحرّكات المسلحين والتكفيريين في سورية خلال الأشهر الأخيرة، وتمكّنت حتى من تحديد جبهات الهجوم المحتمل، وأبلغت المعنيين عسكرياً وسياسياً في سورية بذلك، لكن لم تكن هناك إرادة للتغيير والحرب».

وأشار إلى أنّ «المستجدات الأخيرة في سورية لم تكن مفاجئة بقدر ما كانت أمراً لا مفر منه، ونحن حذرنا حكومة الأسد سابقاً من هذا المخطط».

وأكّد سلامي أنّ «الطرق لدعم جبهة المقاومة مفتوحة، ولا تنحصر في سورية».

www.laamedia.net

العـــدد 1525

الاثنين 16 كانون الأول/ديسمبر 2024

4-1

في غضون أيام، سقطت الدولة السورية أمام جحافل من الجماعات الإرهابية التي تتزعمها «هيئة تحرير الشام»، والقائد التكفيري الجولاني، سقوطاً مدوياً، لم يُصدق، ولا يُمكن تفسيره باعتباره حدث أسبوع أو عشرة أيام، بل هو أقرب إلى أن يكون حصيلة تراكمات 14 عاماً من الحرب القائمة في سورية، ومن التدمير والحصار والإنهاك، هوت معه سورية دولة، لا مجرد نظام البعث الحاكم، وكان مشهد النهاية الغامض صادماً. وأياً كانت تفاصيل مشهد النهاية وما جرى في كواليس آخر أسبوع في سورية، وهو ما لا يمكن التحقق منه بصورة دقيقة، فإن ظروف سورية في الـ14 عاماً الأخيرة معلومة، وهي تفسر الأزمة التي بلغتها الدولة السورية، والتي جعلت من الممكن أن تَسقط سورية بذاتها، وأن تُسقط بالتدخلات والخيانات الأجنبية!

أنـــس القاضـــي

كيف أُسقطت سورية؟ وما هو مستقبلها؟

واقعياً سقط النظام السياسي السوري في العام 2011، حينما عجز بجهوده الذاتية عن الاستمرار في الحكم، والتماسك أمام التظاهرات الشعبية، التي ظلت حتى مطلع ذلك العام سلمية، قبل الانتقال إلى الحرب والانشقاقات العسكرية وظهور الجماعات الإرهابية.

بداية من العام 2010 كانت تربط سورية علاقات جيدة مع الولايات المتحدة، وسعت الولايات المتحدة آنذاك من انفتاحها على دمشق أن تبعدها عن محور المقاومة. كما أن السعودية كانت في ذلك العام تصالحت مع سورية في سبيل أن تأخذها بعيداً عن إيران. إلا أن جهود الدولتين لم تنجح.

رغم الإنتاج السوري المتطور والاكتفاء الذاتي النسبي، وعدم وجود ديون أجنبية، فقد دخل البلد مرحلة الأزمة الاقتصادية التي انعكست مباشرة على المجتمع، خصوصاً الأرياف، وذلك بتأثير الأزمة المالية العالمية 2008، وبتأثير الإصلاحات الاقتصادية النيوليبرالية التي وسعت التفاوت الطبقي، وبروز «اقتصاد المحسوبيات» الذي جعل الثروة التي تنتجها سورية تتراكم في يد قلة على حساب المنتجين. كما أن استمرار نظام حكم الحزب الواحد الشمولي منذ العام 1963، وكل هذه القضايا، أدت إلى انتفاضة شعبية في سورية. هذه الأوضاع أوجدت ثغرة تسللت منها القوى المعادية (الولايات المتحدة، تركيا، قطر، السعودية، الإمارات، فرنسا، الكيان الصهيوني)، والتي دخلت على مسرح الأحداث بهدف تدمير الدولة السورية، وتحقيق مصالحها الجيو سياسية والجيو اقتصادية. وقد نجحت هذه الجهود العدوانية في نهاية المطاف بتحقيق هذا الأمر في ديسمبر 2024، بإسقاط الدولة السورية.

منذ العام 2013 استند النظام السوري من أجل بقائه، على الدعم الأجنبي (الإيراني – الروسي) ومساعدة حزب الله اللبناني، وهذا ما أطال في عمره، حتى العام 2024. وبخلاف العام 2011م الذي سقط فيه النظام واقعياً وعجز عن الصمود بدون دعم الحلفاء، فإن ما سقط في العام 2024 هو الدولة السورية، على غرار ما حدث في العراق في العام 2003. وهناك تفاصيل كثيرة تشترك مع تجربة إسقاط الدولة العراقية، منها فرض حصار اقتصادي خانق، وفرض عزلة إقليمية، وإفقار وفساد وضعف في صفوف الجيش، وصولاً إلى الاجتياح العسكري الشامل.

استناداً إلى دعم الحلفاء من محور المقاومة افترض النظام السوري أنه قادر على الاستمرار وليس بحاجة إلى تسوية سياسية مع المعارضة، وبالتالي قام بعمليات عسكرية على مواقع الجماعات المسلحة المتطرفة «منتهكاً» اتفاقية «خفض التصعيد»، وحقق في هذه المعارك انتصارات مهمة. كما رتب لانتخابات رئاسية في العام 2021 بدون مشاركة المعارضة فيها. وفي ظل انقسام البلد والمجتمع، شعر النظام السوري بالأمان أكثر مع استعادة العلاقات مع السعودية والإمارات والعودة إلى الجامعة العربية، وحصل على وعود خليجية بإعادة الإعمار. بناءً على هذا الواقع الجديد رفض الأسد لقاء أردوغان واشترط أولاً الانسحاب التركي من الأراضي السورية ووقف دعم تركيا للمعارضة المسلحة المتطرفة وتجريدها من السلاح.

وفيما كانت التحالف (الروسي – الإيراني – السوري) يعمل على تقوية النظام، كان التحالف (الأمريكي – التركي – القطري) يعد لسيناريوهات أخرى. ومع تفكك سورية واقعياً إلى أربع مناطق عسكرية، جندت تركيا الكتلة السكانية الواقعة على حدودها وأعادت هيكلة الجماعات المسلحة، ودعمت الولايات المتحدة «قوات سورية الديمقراطية» الكردية، ورعت قطر إعلامياً ومالياً الجماعات المسلحة، واستهدف الكيان الصهيوني طوال معركة «طوفان الأقصى» مواقع سورية وتحركات حزب الله وإيران، وكانت الجماعات المسلحة التركية مستعدة للهجوم، مع إدراكها ضعف الجيش السوري وعدم رغبته بالقتال.

التطورات في المنطقة والعالم، بدخول الكيان وحزب الله في مواجهات مباشرة في لبنان اضطر معها الحزب لسحب جزء من قواته في سورية لدعم معركة الجنوب، ومع انشغال إيران بواقعها الداخلي في ظل الحكومة «الإصلاحية»، ومع انشغال روسيا بمعركتها في أوكرانيا التي شهدت تصعيدا، هذه التطورات الداخلية والإقليمية والدولية، هي التي حددت ساعة الصفر، لتشن الجماعات المسلحة هجومها وتتهاوى مواقع الجيش السوري دون قتال، وبحسب التصريحات الروسية والإيرانية، فلم يجد الحلفاء قوات سورية تقاتل على الأرض لإسنادها، وكذلك حزب الله لم يجد الجيش السوري مقاتلاً لدعمه ميدانياً. وهكذا سقطت سورية في غضون أيام في يد الجماعات المسلحة.

سقط النظام السوري وخرج من المحور، وفي ذلك خسارة كبيرة لمحور المقاومة عموماً، إلا أن الأهم اليوم هو مصير سورية كدولة، وهناك ثلاثة سيناريوهات يصعب الحكم أي منها سوف يكون الأرجح. وفي مختلف هذه السيناريوهات، ستكون علاقات سورية أكبر من تركيا والولايات المتحدة وقطر، ومتصالحة مع الكيان الصهيوني باتفاقية رسمية أو وضع الأمر الواقع بدون اتفاق. وهذه السيناريوهات كالتالي:

السيناريو الأول: تشكيل نظام «ديمقراطي طائفي» على غرار العراق، يقوم على أساس من التوازنات العرقية (العربية – الكردية) والطائفية (سنة – علويين – إسماعيلية) مع مشاركة حزبية سياسية وانتخابات.

السيناريو الثاني: دولة «إسلامية» تهيمن عليها الجماعات التكفيرية متصالحة مع الكيان الصهيوني مضطهدة لبقية الطوائف الدينية معادية لإيران وحزب الله. وسوف ينتهي هذا السيناريو بحرب أهلية.

السيناريو الثالث: انتقام الجماعات المسلحة من خصومها وحل الجيش وحل حزب البعث كما جرى في العراق، وبالتالي اندلاع حرب أهلية تقف فيها الأقليات الدينية إلى جانب بقايا البعث والجيش السوري القديم.

«إسرائيل» ووهم النصر الاستراتيجي!

2-1

أي نصر استراتيجي وهذه "الدولة" التي تدّعي أنها تملك جيشاً لا يُقهر، تطلب الدعم والمساندة والحماية من كل محور الشر في العالم والمنطقة للتصدّي لهجمات جبهة المقاومة، كما حدث في عمليتي "الوعد الصادق" (1 و2)؟!

أحمد عبد الرحمن
كاتب فلسطيني في الشأن السياسي والعسكري

في "إسرائيل"، نتيجة التحوّلات الأخيرة التي عصفت بالمنطقة، ولاسيّما بعد الانهيار الدراماتيكي للنظام السوري السابق، وهو ما عدّه البعض ضربة قاتلة لجبهة المقاومة، في كل جبهاتها، إلى جانب توقّف القتال في الجبهة الشمالية لفلسطين المحتلة، بالإضافة إلى ما يتم ترويجه بشأن قرب التوصّل إلى وقف لإطلاق النار في قطاع غزة، فإنهم يشعرون، بل يعلنون أنهم حقّقوا نصراً استراتيجياً على كل أعدائهم في الإقليم، وأنه آن الأوان لقطاف ثمار هذا النصر، من خلال تشكيل ما يُطلقون عليه "الشرق الأوسط الجديد"، والذي بشّر به مجرم الحرب بنيامين نتنياهو وسائر أركان ائتلافه اليميني المتطرّف.

بعيداً عن تصريحات نتنياهو ووزير حربه الأحمق يسرائيل كاتس وغيرهما، والتي تحمل كمّاً هائلاً من غرور العظمة والانفصال عن الواقع، دعونا نُشرْ إلى ما كتبه اثنان من الصحفيين "الإسرائيليين" في هذا الجانب مؤخراً، واللذان يعبّران بدورهما، وإن بصورة أقل ضجيجاً، عما يعتمل في صدور معظم "الإسرائيليين"، على اختلاف انتماءاتهم الحزبية في هذه الأيام من مشاعر.

كتب آفي شيلون، في صحيفة "يديعوت أحرونوت"، أن "سقوط سورية، إلى جانب وقف النار المحفوظ تجاه حزب الله "المهزوم" في الشمال، والشائعات عن صفقة وإن كانت جزئية لتحرير "المخطوفين" في غزة، تضع "إسرائيل"، للمرة الأولى منذ السابع من أكتوبر، في موقف "تفوّق استراتيجي"، والسؤال المطروح الآن هو: ما العمل في ضوء هذا التفوّق الاستراتيجي؟".

في إجابته على السؤال، يدعو شيلون إلى ترجمة ما سمّاه "الإنجازات العسكرية" إلى تحوّلات سياسية، تبدأ من غزة، من خلال إبدال حكم حماس بجهة فلسطينية أخرى تخضع للرقابة، مع تحريك "مفاوضات السلام" من جديد. وفي لبنان يدعو إلى عدم الاكتفاء باتفاق وقف إطلاق النار مع حزب الله، بل استغلال فقدان الحزب قوّته للتوصل إلى اتفاق سلام مع الحكومة اللبنانية.

أما في سورية فيطالب بدعوة الجولاني إلى الصلاة في المسجد الأقصى، بحيث يمكن أن يشكّل ذلك، من وجهة نظره، مصالحة مع العالم الإسلامي كله، وليس مع سورية الجديدة فقط.

في صحيفة "معاريف"، نجد كاتباً آخر هو آفي أشكنازي، كان أكثر شعوراً بالنشوة من شيلون، إذ وصف "إسرائيل" بأنها أصبحت "الشرطي المتشدّد" لـ"الشرق الأوسط"، وأنها تجبي ثمناً عن كل ضرر يمسّ أمن جنودها و"سكانها".

ويضيف أشكنازي أن هذه الرسالة تتسلّل إلى كل المنطقة، بحيث يفهم لبنان الآن أن "إسرائيل" جدّية برغبتها في إنفاذ قواعد اتفاق وقف النار. وفي سورية مكّنت حملة "سهم الباشان" الجيش "الإسرائيلي" من تدمير نحو 80% من مقدّرات الجيش السوري، في غضون 48 ساعة، وأن الأردن والبحرين والسعودية ومصر ودولاً أخرى باتت تفهم أن الشرق الأوسط يتغيّر ويُعاد تصميمه، وتفهم أن الشرطي الإقليمي الجديد هو "إسرائيل"، مع سلاح الجو المقتدر، ومنظومة استخبارات هي الأقوى في المنطقة.

ما ذكر أعلاه غيض من فيض ما يُكتب ويُنشر في الصحافة العبرية، وهو تعبير حقيقي عن موجة من النشوة غير المسبوقة، والتي أصابت معظم "الإسرائيليين" مؤخراً، وفي المقدّمة منهم قيادات سياسية وحزبية وعسكرية، إلا أنه، في أرض الواقع، لا يبدو أن ما يُكتب ويُنشر، أو ما يصدر عن القادة والأحزاب، يجد له رصيداً حقيقياً على الأرض، ويمكن رؤيته بالعين المجرّدة، او ملاحظة تبعاته وتداعياته على عموم المنطقة، كما يدّعي قادة العدو وأذرعهم الإعلامية، إذ إنه، على الرغم من إصابة محور المقاومة، بجماعاته ودوله، بخسائر تكتيكية ملحوظة، ورغم فقدان هذا المحور إحدى أهم ساحاته الحيوية في سورية، وفي ظل فقدان حزب الله والمقاومة الفلسطينية قادتهما من الصف الأول، فإن المحور ما زال ممسكاً بكثير من خيوط اللعبة في الإقليم، ولديه من الإمكانات العسكرية والبشرية ما يمكّنه من فرض رؤيته وكثير من سياساته على محور الشر المنتشي ببعض الإنجازات المحدودة هنا وهناك.

عبر نظرة واقعية هادئة ومتأنّية، بعيداً عن تهويل وسائل الإعلام العبرية والأجنبية المنحازة، ونظيرتها العربية "المحايدة"، يمكن لنا أن نلاحظ كثيراً من المؤشرات التي تدلّل على أن معظم ما يدّعيه العدو وأجهزة إعلامه هو أقرب إلى أن يكون أضغاث أحلام، ولا يتعدّى كونه بروباغندا سوداء تهدف إلى التأثير في الرأي العام، عربياً وإسلامياً، بصورة خاصة، وفي الرأي العام العالمي، بصورة عامة، ومحاولة لتحقيق إنجازات ليس لها رصيد حقيقي على الأرض وفي الميدان.

فجبهة المقاومة الواسعة والصلبة لم تُهزَم ولم تسقط ولم تتفكّك، وهي، وإن فقدت بعض أوراقها المهمة، وتحديداً بعد الذي حدث في سورية، والذي لا نقلّل من شأنه، فإن خسارتها تُعَدّ تكتيكية ومحدودة قياساً بحجم إنجازاتها التي حققتها خلال الأعوام الماضية، وليس لدينا أدنى شك في أن هذه الجبهة المتماسكة والرصينة ستتمكّن في وقت قريب من تعويض تلك الخسارة.

أكدوا أن أردوغان يقف على المحور نفسه مع «إسرائيل» عسكرياً واستراتيجياً وسياسياً

صحفيون أتراك يكشفون العلاقة السرية بين أنقرة و«تل أبيب» في إبادة الفلسطينيين

41 سفينة غادرت الموانئ التركية إلى «إسرائيل» الشهر الفائت وشاحنات (ZIM) تجوب اسطنبول

الوقود والمواد الخام والأسلاك الشائكة مستمرة بالوصول إلى الكيان

شركات نقل الذخيرة لـ«الجيش الإسرائيلي» متواصلة بحماية النظام التركي

كشف تحقيق استقصائي نشرته وسائل إعلام تركية استمرار النظام التركي في دعم الكيان الصهيوني في حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني في غزة.

ونشرت صحيفة «تركش منت» (TURKISH MINUTE) التركية، تحقيقاً للصحفي الاستقصائي التركي متين جيهان، كشف فيه أن ٤١ سفينة غادرت الموانئ التركية إلى «إسرائيل» خلال تشرين الثاني/ نوفمبر الفائت، رغم إعلان الرئيس رجب أردوغان وقف التجارة مع «إسرائيل».

وتتضمن قائمة التحقيق الاستقصائي، التي تم تجميعها من سجلات حركة الملاحة البحرية الدولية مفتوحة المصدر، تفاصيل السفن القادمة من موانئ مثل مرسين وإسكندرون ونمرود وغيرها والتي تتجه إلى موانئ «إسرائيلية» مثل أشدود وحيفا. وتشمل البيانات الرحلات البحرية التي جرت حتى السابع من كانون الأول/ ديسمبر، مما يشير إلى استمرار النشاط البحري بين البلدين.

تقرير: عادل بشر

وأوضح الصحفي التركي متين جيهان، الذي يعيش حالياً في المنفى، أن السجلات تعكس تدفقاً ثابتاً للبضائع من الموانئ التركية إلى «إسرائيل»، رغم موقف أنقرة العلني ضد الإجراءات «الإسرائيلية» في غزة، مما يسلط الضوء على الجدل المتزايد بشأن سياسة تركيا تجاه الكيان الصهيوني.

وأشارت صحيفة «تركش منت» إلى أن أردوغان تظاهر بأنه منتقد صريح لسياسات الكيان «الإسرائيلي» في غزة، وصوّر تركيا كحليف قوي للفلسطينيين في المنتديات الدولية، ومع ذلك فإن مزاعم التجارة المستمرة تتناقض مع هذا الخطاب، وأثارت انتقادات في الداخل والخارج..

ولفتت الصحيفة إلى أنه «في الأسابيع الأخيرة، اندلعت الاحتجاجات في جميع أنحاء تركيا بسبب تقارير عن علاقات اقتصادية مستمرة مع إسرائيل، فيما اتهم الناشطون حكومة أردوغان بالنفاق، وأدت بعض الاحتجاجات إلى اعتقالات».

شحنات سرية

وفي تقرير حديث للصحفي ذاته، متين جيهان، نشره، أمس الأحد، في حسابه على منصة (X) ورصدته صحيفة «لا»، كشف عن استمرار تدفق السفن التجارية بين تركيا والكيان الصهيوني.

وأفاد بأن السفينة (MT CANSU Y) التي تحمل النفط من تركيا إلى حيفا المحتلة، أوقفت تشغيل (AIS)، بهدف التضليل عن الوجهة الذاهبة إليها.

وقال: «عندما ننظر إلى سجلات هذه الناقلة، نرى أنها تظاهرت بالذهاب إلى مصر، وأطفأت الإشارة في البحر الأبيض المتوسط واتجهت نحو إسرائيل»، معلقاً على ذلك بالقول: «وتستمر الشحنات السرية إلى إسرائيل، بما في ذلك النفط».

وأضاف: «هناك تقارير عن سفن أخرى تحمل بضائع إلى إسرائيل؛ لكنني بدأت أتساءل عن جدوى الاستمرار في نشرها. لقد أنكروا في البداية التجارة مع إسرائيل ثم اعترفوا بذلك، ومن بينهم نجل أردوغان، ثم قالوا إنهم قطعوها، ولكن تبين أنها مستمرة عبر فلسطين وغيرها من البلدان الثالثة، ولا يزال بإمكانك رؤية حاويات (ZIM)، الموردة للجيش الإسرائيلي، في جميع أنحاء تركيا».

وتابع: «إن وجود مواطنينا الذين شاركوا في مجازر الجيش الإسرائيلي معروف. أيضاً تشارك أكبر شركة توريد أسلحة في إسرائيل في المعرض العسكري لأصهار أردوغان، وقد تم تسليم حلول الأمن الرقمي للعديد من مؤسسات الدولة، من هيئة الأركان العامة إلى استخبارات الشرطة، إلى الشركة الإسرائيلية».

وقال: «إننا نحتفل بالوضع الجديد، الذي تعرضت فيه سورية للقصف من قبل إسرائيل، وتم تدمير قوتها العسكرية، وتم إهداء جزء من البلاد لإسرائيل، كانتصار»، مؤكداً أن النظام التركي «يقف على المحور نفسه مع إسرائيل عسكرياً واستراتيجياً وسياسياً. وبغض النظر عن الكلمات البطولية والصلوات والشتائم، فإن كل الإجراءات هي لصالح إسرائيل».

وفي تحقيق سابق، ألقى الصحفي التركي متين جيهان، الضوء على الجوانب المهمة والمثيرة للجدل في العلاقات التجارية بين تركيا و«إسرائيل»، مشدداً على دور تركيا في توفير الوقود من مصادر أذربيجان والمواد الخام الأساسية وجزء كبير من احتياجات «إسرائيل» من الكهرباء والبناء.

وأوضح جيهان، في حديثه لقناة «أوزغوروز» التلفزيونية: «نحن نرسل الوقود إلى إسرائيل لتغطية احتياجاتهم من المواد الخام، وتنتج شركة تركية أكثر من 7٪ من كهرباء إسرائيل»، مشيراً إلى أن «تركيا تزود إسرائيل أيضاً بالأسلاك الشائكة التي تستخدمها».

وبالتعمق أكثر في التفاصيل، كشف جيهان: «نحن نسلم النفط أو النفط الخام من أذربيجان وكازاخستان إلى إسرائيل دون أي عائق، وتلبي تركيا 65% من احتياجات إسرائيل من الصلب، وهو عنصر أساسي في الحرب والبناء العام. وكان التصريح بأن 95% من الأسمنت في إسرائيل، وهو مادة بناء رئيسية، يأتي من تركيا، ملفتاً للنظر بشكل خاص، نظراً لاستخدامه في المشاريع العسكرية والبنية التحتية في الأراضي المحتلة».

وألقى بحث جيهان الضوء على الدعم اللوجستي المقدم لـ«جيش الكيان»، بما في ذلك توريد الأسلاك الشائكة المحيطة بمجمع المسجد الأقصى أثناء التوترات وفي المناطق المحتلة الأخرى على أرض فلسطين. وقال جيهان: «اتضح أننا نوفر ذلك أيضاً».

وتهدف نتائجه، المستمدة من مصادر رسمية وعامة بما في ذلك بيانات من وزارة التجارة والمعهد التركي للإحصاء، إلى تقديم رؤية أكثر وضوحاً حول كيفية دعم التجارة بين تركيا و«إسرائيل» لاحتلال الأخيرة الأراضي الفلسطينية، وكشف السياسة المزدوجة للحكومة التركية تجاه غزة.

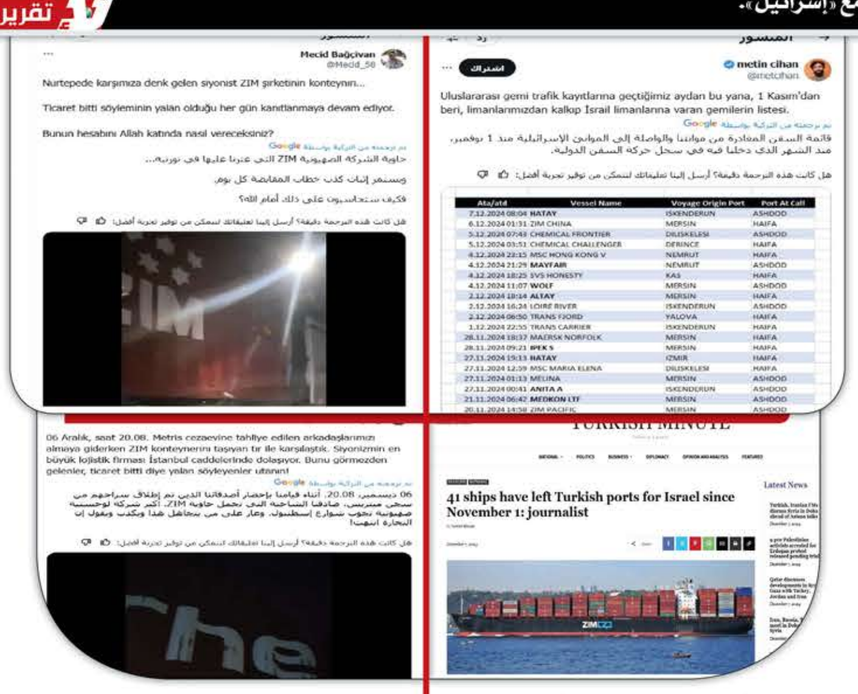

حاويات (ZIM) تجوب اسطنبول

وتعليقاً على تحقيق الصحفي متين جيهان، نشر ناشطون أتراك مناهضون لسياسة أردوغان المتماهية مع الكيان الصهيوني، مقاطع فيديو توثق شاحنات عملاقة في شوارع إسطنبول بتاريخ 9 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، تحمل حاويات (ZIM) أكبر شركة لوجستية صهيونية، وعلقوا على ذلك بالقول: «ويستمر إثبات كذب خطاب المقايضة كل يوم، فكيف ستحاسبون على ذلك أمام الله؟!».

وفي خطٍّ موازٍ نشر الناشط التركي (Yabancı Basında Türkiye)، أمس الأول، بيانات مكتب الإحصاء المركزي «الإسرائيلي» للواردات والصادرات «الإسرائيلية» لشهر تشرين الأول/ أكتوبر الماضي.

وتكشف البيانات أن الكيان الصهيوني استورد من تركيا في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، منتجات بقيمة 104.3 مليون دولار.

وفي الفترة بين كانون الثاني/ يناير وتشرين الأول/ أكتوبر 2024، استوردت «إسرائيل» ما قيمته مليار و914 مليون دولار من تركيا.

وفي الفترة ذاتها، صدّرت «إسرائيل» إلى تركيا ما قيمته 596 مليون دولار.

علماً أن حجم التبادل التجاري بين تركيا و«إسرائيل» يبلغ نحو 9 مليارات دولار، وتشكّل النسبة الأكبر منه صادرات من تركيا إلى «إسرائيل».

مقاطعة شكلية

يكشف الواقع التركي تبايناً كبيراً في وجهات النظر حيال تطبيق السلطات الرسمية قرار المقاطعة التجارية لـ«إسرائيل». فطبقاً لمزاعم أنقرة فإنها قد توقفت بشكل تام، منذ نهاية أيار/ مايو الفائت، عن أي تصدير أو استيراد مع «إسرائيل» وعدم تسجيل أي بيانات جمركية بين البلدين، في حين يؤكد آخرون أن عمليات التبادل التجاري تتم عبر دول أخرى كطرف ثالث، بعلم وتغطية من الحكومة التركية.

وبحسب الباحث التركي إسلام أوزكان، فإن المقاطعة التركية للعلاقات التجارية مع «إسرائيل» ليست دقيقة بل شكلية، موضحاً في تصريحات صحفية أن «إسرائيل لا تزال تستورد البضائع التركية بعدة طرق، خصوصاً الحديد والأسمنت وغيرها». ويؤكد أوزكان أنه بعد مرور عدة أشهر على قرار تركيا قطع العلاقات التجارية مع «إسرائيل»، تشير التقارير إلى أن هذا الإجراء لم يؤثر قطعاً على الاقتصاد «الإسرائيلي»، بسبب ممارسة معايير مزدوجة من قبل الحكومة التركية.

ووفقاً لتصريحات وزير التجارة التركي عمر بولات، فإن «إسرائيل» واجهت صعوبات اقتصادية عقب القرار التركي، بما في ذلك زيادة التضخم وصعوبة تأمين السلع بسرعة. ويأسف أوزكان لكون هذه التصريحات لا تمثل الحقيقة. ويقول إن «الاحتجاجات انطلقت مؤخراً في تركيا ضد التعامل مع الشركة التي تنقل الذخيرة إلى الجيش الإسرائيلي للمطالبة بحظرها؛ لكنها لا تزال تعمل تحت حماية الحكومة».

وكان المئات من المواطنين الأتراك قد تظاهروا منذ أيام ضد رسو السفن «الإسرائيلية» في الموانئ التركية، خصوصاً في ميناء أمبرلي في إسطنبول، واتهموا أردوغان بالنفاق، وهتفوا: «الصهاينة يواصلون عملياتهم في بحارنا وموانئنا، والسفن تحمل القنابل إلى غزة»، غير أن الشرطة التركية تعاملت مع الأمر بشكل قاس، على حد تعبير أوزكان، كاشفاً عن رسالة توجهت فيها الحكومة التركية إلى الموانئ التي ترسو فيها سفن وحاويات شركة «زيم» (ZIM) وأصدرت تعليمات بـ«زيادة الإجراءات الأمنية ضد الاحتجاجات».

العدد 1525
الاثنين 16 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

46 شهيداً بمجازر للاحتلال في غزة خلال 24 ساعة

«يديعوت أحرنوت»: «الجيش» يستعين بجرافات مدنية بعد تدمير جرافاته العسكرية

دنبوع رام الله يواصل ملاحقة المقاومة في الضفة ويقتل طفلا ويصيب شقيقه

تقرير

ارتكب العدو الصهيوني 5 مجازر جديدة ضد السكان العزل في قطاع غزة، وصل منها للمستشفيات 46 شهيدا و135 مصاباً خلال الـ24 ساعة الماضية، وفق وزارة الصحة بغزة.

واستشهد وأصيب العشرات جلهم من الأطفال والنساء وكبار السن، وذلك جراء سلسلة من الغارات والقصف على مناطق مختلفة في قطاع غزة، فيما نسفت القوات الصهيونية عدداً من منازل الفلسطينيين في مشروع بيت لاهيا، وبمنطقة الخلفاء في مخيم جباليا شمالي قطاع غزة.

وارتفعت حصيلة عدوان الإبادة الصهيوني على قطاع غزة إلى 54.976 شهيدا و106.759 جريحا منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، كما أفاد بيان وزارة الصحة في القطاع، أمس.

وقال الدفاع المدني بغزة، أمس، إن أكثر من 40 شهيدا ارتقوا في مجزرة داخل مدرسة خليل عويضة في بيت حانون.

وحاصرت دبابات الاحتلال مدارس الإيواء في عزبة بيت حانون شمال غزة، في حين شهد محيط منطقة الشيخ زايد وشمال بيت لاهيا شمالي غزة قصفاً وإطلاق نار من المسيّرات، حيث استهدفت الهجمات مراكز الإيواء وخيام النازحين.

كما استشهد مدير الدفاع المدني بمخيم النصيرات، نضال أبو حجير، والصحفي أحمد بكر اللوح، في قصف صهيوني لنقطة الدفاع المدني في مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

ونعى منتدى الإعلاميين الفلسطينيين الصحفي اللوح، جراء استهدافه في قصف «إسرائيلي».

وقال البيان: «يرتفع بذلك عدد الصحفيين الذين قضوا نحبهم منذ السابع من أكتوبر 2023 إلى أكثر من 195 صحفيا».

يأتي ذلك، في وقت تواصل فيه المقاومة الفلسطينية التصدي لقوات الاحتلال وتنفذ الكمائن ضدها لتكبدها خسائر فادحة.

وقالت كتائب القسام – الجناح العسكري لحركة حماس إن مجاهديها قنصوا جندياً صهيونياً في محور التوغل شرق مدينة جباليا البلد شمال القطاع.

بدورها قالت قوات الشهيد عمر القاسم: «استهدفنا تجمعات قوات العدو الصهيوني المتمركزة في محيط مبنى الترخيص في حي الجنينة شرق مدينة رفح بقذائف الهاون».

العدو بلا جرافات

في تداعيات ضربات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال بدأ العدو الصهيوني مؤخراً بتوظيف مقاولين مدنيين لأداء مهام هندسية وعسكرية في مناطق القتال، بما في ذلك قطاع غزة، والضفة الغربية المحتلة، وجنوب لبنان، وسورية، وذلك نظراً لنقص الأفراد والمعدات الهندسية في ظل العدوان على غزة واستمرار حالة المقاومة من الفصائل الفلسطينية، بحسب ما ذكرت صحيفة «يديعوت أحرونوت»، أمس.

ووفقاً لمصادر الصحيفة، فإن الاحتلال لجأ إلى هذا الخيار بسبب استهلاك مئات الجرافات والآليات الهندسية العسكرية خلال العمليات في قطاع غزة.

وأشارت الصحيفة في تقرير إلى أن الاستعانة بالمقاولين المدنيين توسعت تدريجياً منذ بداية العام الجاري، وتتمثل مهامهم في تسوية وتدمير المباني، وحفر الأنفاق، وبناء السواتر الترابية في مناطق يعتبرها الكيان «تهديداً أمنياً»، منها شمال قطاع غزة بالقرب من محور «نيتساريم»، ومحور «صلاح الدين» (فيلادلفيا) الحدودي مع مصر، والذي بات يبلغ عرضه نحو 3-4 كيلومترات.

وذكر تقرير الصحيفة أن المقاولين المدنيين يعملون تحت إشراف ضابط صهيوني عادة ما يكون برتبة قائد سرية أو قائد كتيبة. وفي الأسابيع الأخيرة، امتدت هذه الظاهرة إلى لبنان، حيث يعمل المقاولون بتدمير الغابات الكثيفة وتسوية المواقع الحرجية في المنطقة الحدودية، واتسع ذلك مع إعلان وقف إطلاق النار بين الكيان وحزب الله.

دنبوع رام الله يغتال طفلا

في عدوانه على الشعب الفلسطيني المقاوم، وجد الاحتلال جبهة إسناد من الداخل الفلسطيني نفسه، تتمثل في دنبوع رام الله، محمود عباس، وسلطته في الضفة الغربية المحتلة.

وتجددت أمس الاشتباكات بين أجهزة أمن سلطة عباس ومقاومين في مخيم جنين، في إطار هجوم السلطة لإنهاء حالة المقاومة في شمال الضفة.

وأفادت وسائل إعلام فلسطينية بأن أجهزة أمن السلطة اقتحمت منزل عائلة الشهيد يزيد جعايصة وفتحت منافذ للقناصة باتجاه المخيم.

ووثقت مقاطع فيديو قمع أجهزة أمن السلطة للنساء والمتظاهرين الذين تجمعوا دعماً للمقاومة في محيط مخيم جنين.

واستشهد الطفل محمد عماد العامر، البالغ من العمر 13 عاماً، في وقت متأخر من مساء أمس الأول، متأثراً بإصابته برصاص قناص من أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في مخيم جنين.

وقال عماد العامر، والد الطفل الشهيد، إن قناصاً من أجهزة السلطة أطلق النار على ابنه محمد أثناء وقوفه أمام باب المنزل.

وأضاف الوالد في منشور عبر «فيسبوك»، أن ابنه الآخر، لؤي العامر، الذي يعاني من إعاقة ويستخدم العكازات نتيجة إصابة سابقة أدت إلى تركيب صفائح بلاتينية في ساقه، حاول إسعاف شقيقه محمد بعد إصابته؛ لكن القناص أطلق النار عليه أيضاً، مما أدى إلى إصابته بجروح خطيرة، ويرقد الآن في مستشفى ابن سينا لتلقي العلاج.

وفي منشور على «فيسبوك»، كتب والد الشهيد: «اجتمعتم جميعاً من أجل قتل طفلي البريء، محمد عماد العامر. كيف يذهب الدم؟!»، معلقاً على صورة اجتماع مسؤولي السلطة في جنين للإشراف على العمليات ضد المقاومة.

وأضاف في منشور آخر: «محمد ابني شهيداً، قتله عسكري من السلطة أمامي وهو واقف على باب البيت. الله على من ظلم ولطخ يديه بدم طفل لا يتجاوز عمره 13 عاما.»

وأمس الأول، أعلنت أجهزة أمن السلطة عن إطلاق المرحلة ما قبل الأخيرة من عملية أطلقت عليها اسم «حماية وطن» في مخيم جنين، وتزامن الإعلان مع وجود مكثف لقوات السلطة على الأرض، بالإضافة إلى تحليق طائرة مسيّرة من نوع «زنانة»، مشابهة لتلك التي يستخدمها الاحتلال في عدوانه على غزة.

وخلال العملية، استشهد المطارد من قبل الاحتلال وأحد قادة كتيبة جنين، يزيد جعايصة، برصاص أجهزة أمن السلطة في مخيم جنين، والطفل محمد العامر، والشاب ربحي الشلبي، الذي سحلته في مشهد مماثل لتنكيل جنود الاحتلال بجثامين الشهداء الفلسطينيين، وبذلك يرتفع عدد الشهداء الذين قتلتهم السلطة الفلسطينية منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر 2023، إلى 13 شهيداً بين مقاومين، ومشاركين في مسيرات مساندة لقطاع غزة.

وقالت صحيفة «إسرائيل اليوم» العبرية إن السلطة تغتال قيادياً في الجهاد الإسلامي بمخيم جنين بالتنسيق مع «إسرائيل».

المقاومة الثقافية

د. نسيب حطيط
كاتب وصحفي لبناني

تواصل أمريكا هجومها المضاد، لتثبيت سيطرتها على الشرق الأوسط وغرب آسيا وإخراج إيران من ساحاتها العربية، وروسيا من الساحة السورية، وابتزاز الصين، إما بإفشال مشروع "طريق الحرير" وإما بالشراكة فيه، إضافة إلى السيطرة الأمريكية على موارد الطاقة من الغاز والنفط وكل خيرات المنطقة.

بعد نجاح المشروع الأمريكي ضد الاتحاد السوفييتي في أفغانستان (بالأفغان العرب) بدأت أمريكا تكرار التجربة، فسقطت ليبيا ولم تقم حتى الآن، وترنّح العراق في غزوة "داعش" الأولى الذي انتصر عليها، لكنها أثخنته بجراح التقسيم المذهبي والجغرافي، فنقلت أمريكا تجربتها إلى سورية وأسقطت النظام، وكرّرت خطة حل الجيش العراقي الذي دمرته على طريق الكويت حين انسحابه، بينما كلفت "إسرائيل" بتدمير الجيش السوري في مطاراته ومصانعه ومخازنه وثكناته ومياهه!

يتقدّم الهجوم الأمريكي بعد إبادته لغزة وتحييد ساحة لبنان (مؤقتا)، ثم إسقاط سورية وتسليم الحكم لتحالف الإسلاميين المتعدّدي الجنسيات المنضوين تحت "جبهة تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقا).

تحشد أمريكا احتياطها الاستراتيجي المسمّى "داعش" لبدء الهجوم على العراق، لإسقاط ما تبقى منه في الجغرافيا التي يقيم فيها الشيعة، ولتدمير الحشد الشعبي، بعد تدمير "حماس" وإنهاك المقاومة في لبنان بانتظار العودة إليها، إما عبر التكفيريين وإما عبر بعض القوى السياسية اللبنانية، بعد سيطرة أمريكا على النظام من رئاسة الجمهورية والحكومة والأجهزة.

لا يحتاج العراق إلى جهد كبير وفق المشروع الأمريكي، فنصف العراق مع أمريكا (إقليم كردستان والأقاليم السنية)، والوجود الأمريكي الحاكم سياسياً وأمنياً واقتصادياً، وبالتالي فإن غزوة أخرى لـ"داعش" بعد تغيير اسمها إلى "جبهة تحرير العراق" أو أي اسم آخر يتناسب مع الواقع العراقي في ظل الانقسام الشيعي والتنافر العراقي – الإيراني، كفيل بإسقاط العراق في أيام أو أسابيع.

والسؤال: هل تبادر أمريكا لمهاجمة العراق قبل استقرار الوضع في سورية لإقتناص لحظة الصدمة والارتباك داخل ما تبقى من محور المقاومة؟ أم تنتظر للاستعانة بالجماعات التكفيرية ونقلها للعراق؟

هل تقفز أمريكا لمهاجمة إيران مباشرة والقفز على العراق الذي سَتسقطه تركيا الموجودة فيه، وتعيش الآن لحظة النشوة والنصر باستعادة سورية إلى الخلافة العثمانية وستعيد العراق أيضاً؟

لن يدمّر التكفيريون مقام السيدة "زينب" (ع) في الشام، كما دمّروا العتبة الكاظمية سابقاً في غزوة "داعش" الأولى للعراق. لقد استفادت أمريكا من التجربة الأولى، عندما هددت "داعش" باحتلال النجف الأشرف، وقالت عنها "النجف الأشرك"، وتهديد كربلاء التي قالت عنها "كربلاء المنجسة"، مما استدعى إصدار فتوى "الجهاد الدفاعي" من المرجع السيد السيستاني، للدفاع عن العتبات المقدسة للشيعة، فكانت النتيجة هزيمة "داعش" بعدما احتلت كل العراق، وتأسيس الحشد الشعبي.

سيبقى مقام السيدة "زينب" سالماً وستتعامل "جبهة التحرير الشام" بوجهها الناعم مع إبقاء القلق والخوف، لخداع العراقيين الشيعة، بأن العتبات المقدّسة في العراق والنجف وكربلاء وبغداد وسامرّاء وغيرها ليست مهدّدة، وبالتالي نزع الورقة القوية من يد السياسيين أو المقاومين المعروفة بالدفاع عن "المقامات" و"العقيدة". وبعد إسقاط العراق، سيتم تدمير المقامات جميعها، كما فعل الوهابيون سابقاً، وسَيدمّر مقام السيدة زينب، كما تم تدمير مقامات الأئمة في البقيع سابقا!

تقود أمريكا الحرب ضد من وصفهم المندوب "الإسرائيلي" على منبر مجلس الأمن بـ"الإسلاميين – النازيين" (أي الشيعة)، وقال إن الهدف هو القضاء على "الإمبراطورية الشيعية" التي تُعرقل السلام في "الشرق الأوسط"، وذلك بتأسيس حلف (سني – أمريكي – "إسرائيلي") ظاهراً عبر الجماعات التكفيرية وباطنا عبر أنظمة الحكم، ليكون الشيعة هدفاً لحرب مركّبة (مذهبياً وسياسياً) حيث يعتقد الأمريكيون أن التخلص من الفكر الشيعي التحرري في لبنان وسورية والعراق وإيران واليمن، سيجعل المنطقة كلها طوع أيديهم وتحت سيطرتهم للانتقال لتفكيك روسيا وحصار الصين.

الحرب طويلة، إذا أعاد ما تبقى من محور المقاومة خططه واستراتيجيته، للمواجهة، وغادر دائرة التردّد وقتال الساحات المنفردة، وإلا ستكون الحرب قصيرة جداً وسيسقط ما تبقى، كما سقطت سورية في ساعات تحت ضربات التحالف "الإسرائيلي" – الأمريكي – التركي وتنفيذ الجماعات التكفيرية.

طرح محور المقاومة شعارات وأهدافا شريفة؛ لكن إدارته للحرب كانت ضعيفة، خاصة بعد اغتيال "السيد الشهيد"!

العـــدد 1525
الاثنين 16 كانون الأول/ديسمبر 2024
www.laamedia.net

فصول تغزي طلع البدر

حين تشتد قبضة الفساد ويعم الجور وتستبد المظالم وتكثر المآتم يأتي شهر (ربيع الأنوار) ليتذكر المسلمون فيه الثورة ضد الطاغوت فيتحرروا من كل العوائق التي تحول بينهم وبين الضوء المبين الذي يمزّق كل مصابيح الغواية والضلال، وكل ما يشد المسلم إلى الخرافة وأسباب النقص الأخرى. فالإسلام دين العبودية لله وحده ورفض الأصنام والأوثان وعبادة الأفراد والجماعات، وهذا يعني أنه دين الحرية وقراءة أسباب الحياة الرّحية الرضية في الدنيا والأخرى.

لقد عانى أبناء الجاهلية على مستوى الأفراد والجماعات كثيراً من القلق والخوف، وامتنّ الله عليهم بأنه (أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف)، وأسقط دين الاستبداد (ولا تزر وازرة وزر أخرى)، وجعل المسلم مسؤولاً مباشراً أمام ربه، يجازى على أفعاله (فمن يعمل ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره). ومن أجل ذلك نفث في روح المؤمن أن الدنيا دار عمل، والآخرة دار مقر، وأن المسلم عابر إلى ربه بكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها، ليجد ما عمل من خير محضراً وما عمل من سوء يود لو أن بينه وبينه أمداً بعيداً، فيظل المسلم يخاف ربه ويتقيه استعداداً ليوم الحساب، وهو يكرر خمس مرات في صلاته (مالك يوم الدين) أي الجزاء.

لقد منّ الله على عباده أن بعث فيهم من أنفسهم نبياً ورسولاً يريهم طريقاً مستقيماً غير معوج يسير فيه المسلم واثقاً من كمال حريته وتمام شخصه السوي، ليعبد الله باختيار كامل تام غير عسف أو إجبار، ولذا كان احتفال المسلمً في شهر (ربيع الأنوار) احتفالاً بطهارة اليد ونقاء وبياض القلب واطمئنان النفس.

«ثورة» تدمير المقدرات

د. مهيوب الحسام

إن الثورة في أي مجتمع بمفهومها المتعارف عليه تعني تغيير الواقع الذي يعيشه المجتمع نحو الأفضل لا الأسوأ. ولن نذهب لتوصيف التغيير بأنه جذري وشامل، وهذا ما لم يتحقق في جل الثورات التي حدثت في العالم. وكما أن لكل ثورة محاسن فإنها لا تخلو من العيوب، وهذا لا يُفقدها مسمى "ثورة" مع التصويب وتغليب مبدأ التسامح. لذا نقول إن أي ثورة تحمل الثارات والحقد وروحية الانتقام فإنها تخرج عن مفهوم الثورة إلى الثأرية، ما بالك إذا توفر فيها أشياء في بنيتها وفكرها وعديدها من قبيل حملها لفكر دخيل على المجتمع سواء تكفيري أو طائفي... إلخ، وفي عديدها كم كبير من عناصر أجنبية لا تعبر عن الشعب وطموحاته؟!

ناهيك عن تعامل الثورة مع الشعب بما يفرق ولا يجمع، ووفقا للإثنية والطائفية والمذهبية والتكفير، فإنها تكون قد خرجت ليس عن مفهوم الثورة وإنما عن مفهوم السوية الإنسانية، وتعتبر في هذه الحالة عدوًا للشعب وبمثابة قوة الاحتلال الخارجي للشعب والبلد، ويجب التعامل معها وفقا لذلك، بسبب أنها تناصب الشعب العداء. أما إذا ما فرطت بحرية الشعب وسيادته واستقلاله وقراره الوطني، وقبلت تدمير قواته ومقدراته، فإن هذه عصابة مجرمة ويجب أن يخرج عليها الشعب ويثور ضدها ويحاكمها محاكمة عادلة على إجرامها بحقه وبحق الوطن.

ثم إن ثورة تأتي رافعة للسلاح على رقاب الشعب وتأتي من أول أيامها لنبش القبور وإخراج الجثث والتمثيل بها وحرقها، وتذبح الأطفال والنساء بالسواطير، فإن هذه تمثل طامة كبرى وكارثة حقيقية على الشعب، وهي لن تعفي من تواطأ معها من الجيش والأمن وسلم سلاحه لها، بل سيكونون أول من تنصب لهم المشانق، وهذه هي على الدوام عاقبة من يفرط بوطنه وشعبه ممن حمله الشعب وقبل بتحمل مسؤولية الدفاع عن الشعب، وما مصير جنود جيش المختار على يد مصعب عنهم ببعيد، وإن كل ما حصل ويحصل في سورية منذ 27 تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي ووصول مجاميع "هيئة تحرير الشام" (جبهة النصرة سابقاً) كثورة مسلحة إلى دمشق ما هو إلا البداية.

وأخيرا، فإن "ثورة الجولاني" المتحول من "القاعدة" إلى تنظيم الدولة فجبهة النصرة وصولا لهيئة تحرير الشام والمتحول من "أبو محمد الجولاني" إلى "أحمد الشرع" مع اختلاف بلدان عناصرها التكفيرية وتعدد لغاتهم والمتعالج كثير منهم في كيان الاحتلال الصهيوني وكل ما فعلته وفعله الكيان بالتنسيق معها بسورية، حسب ما أفاد زعيمها، ليس سوى البداية، والأسوأ قادم والمتمثل بالحرب الأهلية وتقسيم سورية إلى أربع دويلات، حسب ما ورد في مخطط بيرنارد لويس 1980، تنفيذاً لمشروع "الشرق الأوسط الجديد"، وهذه العصابة المسماة "ثورة" لن تعمّر طويلاً، وستبدأ المقاومة في سورية، وستفشل ثورة العصابات، وسينتصر الشعب السوري في نهاية المطاف، ولينصرن الله من ينصره.

لماذا تركت القوى الأوراسية سورية؟

هيثم خزعل
كاتب لبناني

لم تستطع إيران وحلفاؤها حمل عبء المسألة السورية وحدهم، فكان الاتفاق مع روسيا سنة 2015، وكان دخول روسيا بالنسبة لدول الخليج بديلا عن دعم الجماعات المسلحة الممولة منها للتصدي للجماعات الممولة تركياً وقطرياً في سباق على الظفر بدمشق أولا ولخلق نوع من التوازن مع النفوذ الإيراني داخل دوائر القرار السوري.

حل المسألة السورية كان بشقين: عسكري تولى فيه الروس الدعم الجوي مسنودين بقوات فاغنر، والشق الأهم كان المصالحات والتي كانت في جوهرها رفعاً للدعم الخليجي عن مسلحي الجنوب وريف دمشق والغوطة وغيرها من المناطق، حيث شكل وجود روسيا ضمانة للدول الخليجية بوجه التمدد التركي (وفي ليبيا شكل ضمانة لمصر بوجه هذا التمدد) مع تسلم ترامب مقاليد السلطة وحديثه عن نيته الانسحاب من سورية.

هذه المقدمة تقودنا إلى مجموعة من الأسئلة، أهمها:

مع وصول الحرب في أوكرانيا إلى مفترق خطر، ومع الحديث المتزايد اليوم عن بدء نشاط قوات كوريا الديمقراطية في مقاطعة كورسك في ظل عدم رغبة القيادة الروسية في التعبئة الشاملة التي تلقي أعباء كبرى على المجتمع، وفي ظل حديث ترامب عن تسوية يسعى إليها مع روسيا في أوكرانيا، ومع التهديد الجدي لبنية "إسرائيل" وإمكانية استمرارها في الحرب الأخيرة، هل قايضت روسيا سورية بأوكرانيا؟! مع التأكيد أن هواجس الدول العربية من التمدد التركي يقابلها هواجس أعمق نابعة من التهديد الوجودي لـ"إسرائيل" بما هو تهديد لكل منظومة "سايكس بيكو" ومتفرعاتها، وما كان سينتج من هزات ارتدادية للطوفان تضرب المجتمعات العربية التي تعاني ما تعانيه من مشكلات اقتصادية ومعيشية، فهل اختار الخليج أهون الشرور؟

إن الانقلاب الاستراتيجي الذي حصل في سورية سمح بإعادة تمتين "الأمن الإسرائيلي"، وأكسب الأنظمة العربية مشروعية جديدة تتصل بحماية المجتمعات من موجة جديدة من الإسلام السياسي. فهل حصلت فعلا المقايضة الكبرى؟ وهل كانت سورية وإيران وحلفاؤهما ضحايا هذه المقايضة؟ أم أن تهيب إيران المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة والتي كانت ستقع في حال وصول ترامب بالتزامن مع بقاء الوضع "الإسرائيلي" على اهترائه سرّع هذه المقايضة؟

هل كان ثمة تفاهمات روسية إيرانية (تمثلها القيادة الجديدة غير الراغبة بالحرب مع الولايات المتحدة) مشتركة بهذا الشأن في ظل عدم رغبة الصين وأيضا بمواجهة إيرانية مباشرة مع الولايات المتحدة يكون فيها الحصار النفطي من نصيبها وتؤدي بارتداداتها الاقتصادية على العالم إلى ما يوازي الحرب النووية؟

الواضح أن سقوط سورية هو مسؤولية مشتركة للقوى الأوراسية.

اليوم.. اتحاد الطب الرياضي ينظم دورة الإصابات الرياضية لمرافقي الأندية

خاص

تحتضن صالة المركز الأولمبي بالعاصمة صنعاء، صباح اليوم، الدورة التأهيلية "الإصابات الرياضية" للمرافق الطبية لأندية الأمانة والمحافظات، التي ينظمها الاتحاد العام للطب الرياضي برعاية وزير الشباب والرياضة الدكتور محمد علي المولد، وبتمويل من صندوق رعاية النشء والشباب، خلال الفترة 16-19 كانون الأول/ ديسمبر الجاري.

ويشارك في الدورة 11 محافظة (أمانة العاصمة، صنعاء، تعز، عمران، ذمار، المحويت، البيضاء، صعدة، حجة، الحديدة، إب)، يمثلها 30 متدربا

إضافة إلى خمسة مشاركين تم اعتمادهم من مركز الطب الرياضي.

وأوضح مدير عام مركز الطب الرياضي، الدكتور محمد السريحي، أن الدورة تعكس الجهود التي يبذلها الاتحاد العام للطب الرياضي، لتفعيل دوره الأساسي في خدمة الرياضيين اليمنيين وتخفيف معاناتهم، وذلك من خلال تطوير قدرات الكوادر الطبية المرافقة للرياضيين، وتطبيق ما سيتلقونه في الدورة على أرض الواقع.

وستشمل الدورة بحسب السريحي محاضرات نظرية وعملية عبر مجموعة من المتخصصين في مقدمتهم رئيس اتحاد الطب الرياضي الدكتور هادي هبة، استشاري طب وجراحة عظام، وأمين عام اتحاد الطب الرياضي د. محمد محمد حجر، ومستشار الاتحاد أ. د. عبد الغني مطهر، عميد كلية التربية الرياضية.

تجدر الإشارة إلى أن المؤسسة العامة للاتصالات وشركة "يمن موبايل" ساهمتا في دعم الدورة بحقائب إسعافية وقبعات طبية للمشاركين الدارسين.

وحدة صنعاء وشعب حضرموت والميناء تحققق الفوز

تدشين دوري الدرجة الأولى لكرة السلة

دشنت أمس منافسات دوري الدرجة الأولى لكرة السلة للأندية لفئة الرجال التي ينظمها الاتحاد العام للعبة بمشاركة الأندية الثمانية المصنفة في الدرجة الأولى، وهي وحدة صنعاء وأهلي صنعاء وشعب حضرموت وسيئون والبرق والميناء والتلال وشمسان.

ويقام الدوري على عدة مراحل مراعاة للتوزيع الجغرافي والظروف التي تمر بها البلاد، حيث ستلعب فرق كل مدينة فيما بينها في مرحلة الذهاب ثم تنتقل إلى مدينة أخرى لخوض مباريات الإياب وبشكل موجه.

وتستضيف العاصمة صنعاء ومدينتا عدن وسيئون منافسات الدوري الذي يقام خلال الفترة 15 كانون الأول/ ديسمبر الجاري وحتى منتصف شباط/ فبراير المقبل.

وانطلقت منافسات الدوري بثلاث مباريات في كل من صنعاء وعدن وسيئون.

ففي العاصمة صنعاء، استهل وحدة صنعاء مشواره في الدوري بالفوز على غريمه التقليدي أهلي صنعاء 81-69، وسيلتقي فريقا وحدة صنعاء وأهلي صنعاء إياباً في 22 من الشهر الجاري.

وفي تجمع سيئون، حقق شعب حضرموت فوزا كبيرا على نظيره سيئون 78-25. وفي عدن فاز الميناء على التلال 67-46.

وتتواصل مباريات سيئون حتى 20 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، فيما تستمر مباريات عدن حتى 26 من الشهر ذاته، على أن تنطلق المرحلة الثانية مطلع كانون الثاني/ يناير المقبل بإقامة تجمع صنعاء، يعقبه انطلاق تجمع عدن منتصف الشهر القادم، على أن ينطلق التجمع الأخير في سيئون يوم 8 شباط/ فبراير المقبل.

برشلونة يقاطع حفل «الفتى الذهبي»

لن يحضر ممثلو نادي برشلونة حفل توزيع جوائز "الفتى الذهبي" لهذا العام، والذي تنظمه الصحيفة الإيطالية "توتو سبورت".

ويقام الحفل في مدينة تورينو الإيطالية مساء اليوم، وكان برشلونة يخطط لإرسال ممثليه الثلاثة، لامين جمال الفائز بجائزة "الفتى الذهبي"، وفيكي لوبيز الفائزة بجائزة "الفتاة الذهبية"، وأيتانا بونماتي المتوجة بجائزة "المرأة الذهبية".

ووفقا لصحيفة "سبورت" الإسبانية، فإن قرار برشلونة عدم حضور حفل "الفتى الذهبي" يعود إلى خلافات لوجستية أدت إلى توتر العلاقة بين النادي الكتالوني والمنظمين من "توتو سبورت".

وعرضت "توتو سبورت" رحلة تجارية عادية لنقل ممثلي برشلونة إلى تورينو لحضور الحفل، بينما طلب برشلونة تخصيص طائرة لتسهيل نقل ممثليه.

وعلاوة على ذلك، أبلغ المنظمون برشلونة أن مطار تورينو سيكون مغلقاً بعد انتهاء الحفل، ما سيجبر وفد "البارسا" على قضاء ليلة الاثنين في أحد فنادق تورينو.

ورفض برشلونة ذلك بشكل قاطع، مؤكدا أنه لا يمكن بقاء كل من لامين وأيتانا وفيكي في إيطاليا، خاصة أن الفريق الأول للرجال لديه مباراة مهمة السبت المقبل أمام أتلتيكو مدريد، بينما فريق السيدات سيخوض مباراة حاسمة في دوري الأبطال الأربعاء المقبل ضد مانشستر سيتي.

يذكر أن جائزة "غولدن بوي" (الفتى الذهبي) تمنح سنوياً لأفضل لاعب كرة قدم في أوروبا تحت 21 عاما، وتأسست الجائزة من قبل مجلة "توتو سبورت" الرياضية الإيطالية في العام 2003، ويتم اختيار الفائز بها من خلال تصويت يشارك فيه 50 صحفيا رياضيا من جميع أنحاء القارة الأوروبية.

انطلاق سلة الكراسي المتحركة لذوي الإعاقة

انطلقت بنادي 22 مايو، أمس الأول، منافسات بطولة كرة السلة - كراسي متحركة 2024م للمعاقين، ينظمها الاتحاد العام لرياضة الأشخاص ذوي الإعاقة بمناسبة اليوم الوطني والعربي والعالمي لذوي الإعاقة.

يشارك في البطولة، التي تستمر حتى 18 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، بتمويل من صندوق رعاية وتأهيل المعاقين واللجنة الدولية للصليب الأحمر، 54 لاعباً ولاعبة يمثلون جمعيات وأندية ومراكز الأشخاص ذوي الإعاقة بالعاصمة صنعاء.

البطولة افتتحت بأربع مباريات، حيث تمكن فريق "طوفان الأقصى" ضمن فئة الرجال من الفوز على فريق القسام 28-17، وفي المباراة الثانية تغلب فريق الأقصى على فريق السنوار 21-18.

وفي فئة السيدات، استطاع فريق العزيمة التغلب على فريق الأمل 26-24، وفي اللقاء الثاني فاز فريق يمانيات على نظيره الإصرار 18-16.

إعداد: هاني جعمان

لسال

العدد 1525

الاثنين 16 كانون الأول/ديسمبر 2024

أفقياً:

1. مخرج مصري – مشروب منبه.
2. نزع – مشحوذ – قهوة.
3. آلة موسيقية – طائر حسن الصوت.
4. مرفأ (معكوسة) – مصيبة وكارثة شاملة.
5. بواسطتي – أوسمة – تجدها في "جنة".
6. شحذ (معكوسة) – حرف أبجدي – ديجور (معكوسة).
7. أحذية – بخيل.
8. سورة قرآنية – انتفاخ في الجسد أو بعضه.
9. مدينة مصرية تلقب بـ"عروس الصعيد".
10. بواسطتي – أقربه أو أسفله.
11. نظام لحساب الأيام والتواريخ.
12. إعلامي وكاتب سياسي فلسطيني (صاحب الصورة).

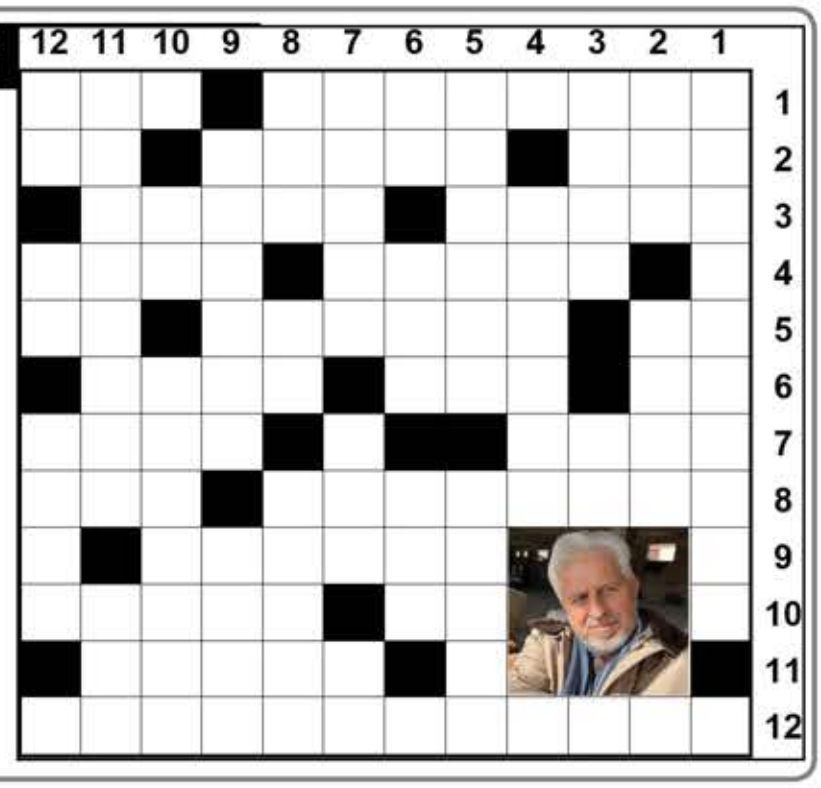

عمودياً

1. من قادة الفتح الإسلامي بنى مدينة القيروان.
2. أوتوماتيكي – يكح.
3. ابتهال أو نداء – حرف نصب.
4. العطف (معكوسة).
5. نشادر – تطبيق للتراسل الفوري.
6. وضع خفية – من حروف الهجاء – اسم علم مذكر.
7. ينقبض – شامل – عدد إنجليزي.
8. أراض غير مزروعة – بحر – تحاور.
9. يانسون (معكوسة) – يبقى ويستمر.
10. متشابهان – دولة أوروبية.
11. صاحب معجم "لسان العرب" – رجاء.
12. عملة آسيوية – متشابهان – مديرية في حضرموت.

حل العدد السابق

12	11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
■	م	د	ق	م				ب	ا	ر	غ	1
ر	ا	و	ن	ا				ا	ت	ي	ب	2
ف	■	ر	د	ن				س	ر	ح	ي	3
ا	ص	■	ه	ج	■	ي	ل	ل	ك	ا	■	4
ت	ا	ر	ا	و	س	س	ك	ا	■	ن	ق	5
■	ب	غ	ر	■	ر	ج	ف	ل	ا	■	ن	6
ع	ر	و	■	س	ا	ي	■	خ	ر	ص	ا	7
س	■	ا	ب	د	ي	■	م	ط	ح	ي	■	8
ق	س	ن	ا	■	ي	■	ل	ي	ب	ا	ه	9
ل	م	■	ر	ا	ف	ق	■	ب	■	ص	ل	10
ا	■	ع	ي	ض	و	ل	ا	■	م	ي	ا	11
ن	ي	ك	س	م	■	ع	ي	ج	ن	■	ل	12

كوكو

			4		3			9
5				8		1	7	
					9		5	
9						7	3	
	6						9	
	1	3						5
	2		7					
	9	4		6				2
1			2		8			

حل العدد السابق

7	5	9	1	3	6	4	8	2
1	8	6	2	4	7	9	5	3
3	2	4	8	9	5	1	7	6
2	6	8	7	1	3	5	4	9
9	4	1	5	8	2	3	6	7
5	7	3	4	6	9	8	2	1
6	1	5	3	2	4	7	9	8
4	3	2	9	7	8	6	1	5
8	9	7	6	5	1	2	3	4

حدث في مثل هذا اليوم

16 كانون الأول / ديسمبر

1916 اغتيال الراهب الروسي غريغوري راسبوتين على يد النبلاء الروس الذين كانوا يريدون إنهاء تأثيره على العائلة المالكة.

1991 إلغاء قرار الأمم المتحدة الذي ساوى بين الصهيونية والعنصرية.

1998 بدء عملية "ثعلب الصحراء" التي شنتها الولايات المتحدة وبريطانيا ضد العراق.

2016 استشهاد مدنيين اثنين بغارتين شنهما طيران العدوان الأمريكي السعودي على سيارة مدني في الخط العام بمديرية كتاف. وطيران العدوان يشن خمس غارات على محافظة صنعاء وست على الحديدة.

2018 استشهاد طفلين باستهداف طيران العدوان لشاحنة في البيضاء.

برجك اليوم

الحمل 21 مارس - 19 أبريل
ثق أكثر بقدراتك على إنجاز المشروع الذي تحلم به. ممارسة الرياضة التأملية تخفف التشنجات والضغط والإرهاق.

الثور 20 أبريل - 20 مايو
كن اليوم أكثر عقلانية في اتخاذ القرارات الحاسمة في العمل. توقف عن الاعتقاد بأن ممارسة الرياضة لا فائدة مرجوة منها.

الجوزاء 21 مايو - 21 يونيو
لديك أفكار غير عادية وربما أكثر في مجال عملك. حدد جدولا لنشاطات تمارين مفيدة، وخفف الأعمال غير المجدية.

السرطان 22 يونيو - 22 يوليو
لا تتردد في أخذ مبادرات جريئة. ستعاني من الأرق نتيجة التفكير الطويل حول مشروعاتك. لا بأس برحلة في أحضان الطبيعة.

الأسد 23 يوليو - 22 أغسطس
اليوم مناسب للخطوات الحساسة. إذا كنت تريد أن تطلب إحسانا مهما فستجد الحجج المقنعة لذلك.

العذراء 23 أغسطس - 22 سبتمبر
ستجد نشاطات عدة ذات علاقة بالتمويلات وستكون مفضلة بشكل خاص. تباشر بتطبيق أفكار جديدة كنت قد أجلتها سابقا.

الميزان 23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تشعر بالراحة أكثر. تتناغم مع الأجواء وتميل إلى المصالحة والتقارب، كما أن قدرتك على التعبير لافتة للاهتمام.

العقرب 24 أكتوبر - 21 نوفمبر
الجو مربك ومعقد ويتطلب التروي والاستراحة وعدم الخوض في ميادين صاخبة. مزاجك متقلب لا يتحمل المزاح.

القوس 22 نوفمبر - 21 ديسمبر
قد يكون اليوم مناسباً للاستثمارات والنقاشات المهنية وطرح أفكار جديدة ووضع الشروط المطلوبة

الجدي 22 ديسمبر - 19 يناير
لا تطلق الأحكام على الآخرين جزافا. صحيح أن شخصيتك قوية وربما متسلطة، إنما عليك تخفيف حدة التشنج والامتناع عن فرض الرأي.

الدلو 20 يناير - 18 فبراير
تدير أعمالك بنشاط وحيوية ولن تتوقف طويلا أمام العقبات وستجتازها بسهولة وجرأة. أبرز ما يميز هذا اليوم الانفراج على الصعيد المادي.

الحوت 19 فبراير - 20 مارس
تمتع بكل لحظة، فالأيام التي تمر جميلة ولا تعود ثانية. تحتاج بين حين وآخر للخروج من شرنقة العمل والترويح عن النفس.

مدير التحرير: خالد حسان
سكرتير التحرير: عبدالله الصاحي
المدير الفني: فؤاد الصباحي
السكرتير الفني: سمر المياقي

العلاقات العامة والإعلان - الاتصال: 770814476

nojournalism@gmail.com
@nojournalism1

إعداد: نبيل الضيفي

الجميع يدرك أن مشروع الإدارة الذاتية لسقطرى يهدف إلى سلخها عن الجسم اليمني، ومع ذلك يسود صمت مطبق.
أشعر بالغثيان وأنا أرى اليمنيين يتجادلون حول حلب وحمص وموزمبيق، بينما تُترك قضايا اليمن المصيرية بلا موقف واضح، إن لم يكن تجاهلاً متعمداً.
يا وجعي!

ازال الجاوي

#سورية
سقوط سورية وتدمير قدراتها العسكرية بدون أن تخسر أمريكا وكيان الاحتلال جندياً واحداً، خطوة أمريكية جريئة لتفكيك محور المقاومة، وليس حدثاً عابراً أو انقلاباً سورياً فحسب، بل ويعتبر زلزالاً سياسياً وعسكرياً ستمتد آثاره إلى العالم العربي والإسلامي بدءاً بمحور المقاومة، وإذا لم تنتقل إيران من حالة التردد والمفاوضات إلى حالة الضغط على الزناد، فستجد جيشها وكل أسلحتها وقوتها وترساناتها العسكرية بلا قيمة كما حدث في سورية.

Mohammed Albokhety

"تل أبيب" تدعم إعلان أبوظبي رسمياً جزيرة سقطرى اليمنية جزيرة إماراتية ومنح أهالي سقطرى الجنسية الإماراتية، والإخوان والانتقالي وعفاش يباركون!

د. عبدالاله المهدي

يزعمون أن ما حدث في سورية يعد فشلا لمشروع إيران في المنطقة، بينما يتجاهلون أن عملية "طوفان الأقصى" المباركة قد أسقطت المشروع الصهيوأمريكي في المنطقة.

الصالحي محمد

لا ثقة ولا مصداقية ولا أخلاق لكل ما ينشر ويُكرر ويُبث حول جرائم وفظائع ارتكبت في سورية وتحميلها نظام الحكم السابق، ما لم يصدر عن عمليات تحقيق قضائي نزيه ومحايد يشمل كل الجرائم والفظائع الرهيبة التي ارتكبتها الجماعات الإرهابية المسلحة وخاصة منذ العام 2011 وما تلاه، وكلها موثقة توثيقاً دقيقاً، بحيث يلاحق ويحاكم كل الذين ارتكبوا تلك الجرائم دون انتقائية ومعايير مزدوجة وتسييس ضد مجرمي طرف وغض الطرف عن مجرمي الأطراف الأخرى!

عبدالله سلام الحكيمي

سورية سقطت بيد "الجولاني" مش جيفارا
يابتوع التنوير والحداثة!!

يحيى الرباط

قرأت:
الثورات قديماً كانت لطرد المحتل.
الثورات حديثا: لجلب المستعمر وتمكينه!!

عبدالرحمن الشرفي

سورية فضحت تلك القوى التي اجتاحت أراضيها بألّا صلة لهم بالإسلام نهائياً، وبأن ولاءهم هو لأهل الكتاب وليس للإسلام، وجرائمهم بقتل المسلمين، واستباحة أراضيهم في سورية والعراق وليبيا شاهد على ذلك.

نبيل عبدالولي

عندما دخل "الجولاني" دمشق وتساءلنا عن سبب الصمت تجاه العدوان "الإسرائيلي" على مقدرات الجيش السوري قالوا: لا تتسرعوا، غزة هي معيار الشرف!
اليوم يتبين انعدام الشرف، فمن لا يدافع عن وطنه لن يدافع عن غزة.
ومن يرى أنه ليس بصدد مواجهة الاحتلال فلا تنتظر منه سوى التطبيع وهو صاغر!

عبدالقادر عثمان

وصف محمد بن سلمان بأنه "القائد الإسلامي العربي" الذي أتى "لتحرير اليمن" في بداية العدوان، وكذلك وصف بن زايد مثل أي إخواني تقليدي في تلك الفترة!
وبرر لهم كل أفعالهم المشينة من احتلال واعتقال وتعذيب وقتل لأبناء بلده!
ثم بعد أن انسحبت قطر من تحالف العدوان على اليمن وطاله الضرر وتم اعتقاله وتعذيبه عرف أنه كان مغفلاً، وتاب وأصبح يلعنهما ليل نهار!
اليوم هذا الإنسان الطيب يصف "الجولاني" بـ"القائد الفاتح المسلم" كأي إخواني تقليدي في هذه الفترة!
فعرفت ما سيحصل غدا كأنني أشاهده بعيني الآن!

كمال شرف

هل لديهم كرامة وغيرة على وطنهم و"إسرائيل" تقصف كل مقومات الحياة فيه؟!
طيب على الأقل "تنديد" أو أي شي!
يا "ثوار" أو يا أثواااار،
طيب كلمة ولو جبر خاطر!

د.أسامة الحيدري

هناك متغير قادم أكبر يتوجب فيه التوقف عن كل هذا الجدال البيزنطي.
ويجب النظر للأمور من منظور واحد لا يختلف عليه أحد: محورية "طوفان الأقصى" على القضية الفلسطينية والعداء للكيان وأمريكا.

أحمد فوزي

رحيل الفنان نبيل الحلفاوي

رصد

توفي، أمس، الفنان المصري نبيل الحلفاوي، عن عمر ناهز 77 عاما، بعد تعرضه لوعكة صحية شديدة نتيجة مشاكل في الجهاز التنفسي.

وُلد نبيل الحلفاوي في حي السيدة زينب بالقاهرة عام 1947. اشتهر بدوره الشهير «نديم هاشم»، رجل المخابرات المصري في مسلسل «رأفت الهجان» الذي عُرض على 3 أجزاء في ثمانينيات وتسعينيات القرن الماضي.

عمل مع المخرج نادر جلال في أفلام عديدة، مثل «المحاكمة» بطولة محمود ياسين، «ثمن الغربة» مع عادل أدهم، «شبكة الموت» أمام نادية الجندي، و«اغتيال مدرسة» مع نبيلة عبيد وإخراج أشرف فهمي. كما قدم أعمالاً أخرى لافتة مثل «فقراء لا يدخلون الجنة»، و«الأوباش»، و«العصابة».

تميز الحلفاوي أيضا بتقديم الشخصيات التاريخية والسير الذاتية، وقد جسد شخصية عبد الله النديم في مسلسل «أمير الشعراء: أحمد شوقي»، وشخصية جمال عبد الناصر في «دموع صاحبة الجلالة».

رئيس التحرير
صلاح الدكاك

16 كانون الأول/ديسمبر 2024 | 15 جمادى الآخرة 1446هـ
الاثنين
العدد 1525

nojournalism@gmail.com

الزيدية.. وقفة مسلحة ومسير مهيب دعما لغزة

الحديدة

شهدت مديرية الزيدية بمحافظة الحديدة، أمس، وقفة حاشدة ومسيراً راجلاً لأبناء الحشابرة المتخرجين من دورات التعبئة العسكرية «طوفان الأقصى».

انطلق المسير، الذي نفذه أكثر من 200 خريج من الملتحقين بدورات التدريب والتأهيل العسكري، لمسافة ألف متر، بمناسبة اختتام مشاركتهم في هذه الدورات التي تشهد زخماً متواصلاً في تزايد الالتحاق بها في مختلف مديريات الحديدة.

وخلال المسير، هتف الخريجون بشعارات تفويض القيادة وتنفيذ كل الخيارات نصرة لفلسطين والجهاد في سبيل الله، والتصدي لأي محاولات من الغزاة المحتلين والمتربصين باليمن والأمة.

وعقب المسير، تم تنظيم وقفة مسلحة لإعلان النفير والجهوزية والاستعداد للجهاد والوقوف إلى جانب الجيش والقوات المسلحة في التصدي للأعداء.

الكيان يغلق سفارته في ايرلندا

رصد

أفادت وسائل إعلام عبرية بأن وزير خارجية الكيان الصهيوني، جدعون ساعر، أصدر أمرا بإغلاق سفارة الكيان في ايرلندا، «في أعقاب العلاقة المناهضة لإسرائيل وحكومتها، واتهامها لها بارتكاب إبادة جماعية في غزة، وانضمامها إلى الدعوى المقامة ضدها في محكمة العدل الدولية في لاهاي».

وأعلنت ايرلندا، يوم الأربعاء 11 كانون الأول/ ديسمبر الجاري، انضمامها إلى دعوى الإبادة الجماعية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد «إسرائيل» في محكمة العدل الدولية.

وكان رئيس حكومة ايرلندا، سيمون هاريس، صرّح في تشرين الأول/ أكتوبر الماضي، بأنّ بلاده «لن تنتظر سائر دول الاتحاد الأوروبي من أجل اتخاذ إجراءات ضد المستوطنين الإسرائيليين المتطرفين»، على هامش اجتماع للحكومة في العاصمة دبلن، وسط تزايد الإحباط في ايرلندا وإسبانيا إزاء تقاعس بروكسل الملحوظ.

إبراهيم يحيى

جبان وخواف!

تصدقوا يا جماعة، قد كنت بدأت أحترم «الذكاء الاصطناعي» شوية، خصوصاً بعد تطوره المخيف وفوائده الكثيرة في المجالات العملية.

لكن اليوم اكتشفت أن الذكاء الاصطناعي جبان وخواف وما يستاهلش أي احترام، وكمان كلب بن كلب.

اسمعوا أحكي لكم الذي حصل.

فتحت تطبيق الذكاء الاصطناعي في تلفوني، وطلبت منه يعطيني نكتة عن «إسرائيل».

فرفض رفضاً قاطعاً، وقال لي: ما أقدر أقول نكتة عن دولة أو موضوع حساس مثل هذا، لكن إذا تحب أعطيك نكتة عامة خفيفة تغيّر جو؛ مستعد.

قلت: تمام، خلاص جيب لي نكتة عن اليمن.

وافق على طول، وجاب لي نكتة بايخة زي وجهه...